العدد 10 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية تموز 2025
No. 10 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences July 2025
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

# تَقويم مُحتوَى كِتَابِ الادب والنصوص للصَّفِّ السادس الأدَبِيِّ على وفق معايير النقد الأدبي الحديث

م .د. علي عطية عبد
جامعة الكوفة / كلية التربية للبنات
الايميل: alia.alqarawee@uokufa.edu.iq

**الملخص:**
يهدف البحث الحالي : تقويم محتوى كتاب الادب والنصوص للصفِّ السادس الأدبيّ على وفق معايير النقد الادبي الحديث ، ولتحقيق هذا الهدف صاغ الباحث معياراً لمعايير النقد الأدبي الحديث متكوّناً من (23) فقرة ، ثُمَّ شرعَ بتقويم محتوى كتاب الادب والنصوص على وفق فقراته ، فأسفر البحث عن النتائج الآتية : إن كتاب الادب والنصوص قد راعى جميع معايير النقد الادبي الحديث لكن مستوى تحققها كانت بنسب متفاوتة ، فكان أعلى معيار محقق هو (الشكل) بنسبة (38%) ، يليه معيار( المضمون) بنسبة (32%)، ثم معيار (الوظيفة العملية للنص وتصحيحه) بنسبة (30%).
**الكلمات المفتاحية**: تقويم محتوى ، الادب والنصوص ،السادس الأدبي ، النقد الادبي الحديث .

# Evaluating the content of the literature and texts book for the sixth literary grade according to the standards of modern literary criticism

L. Dr. Ali Atiyah Abed
University of Kufa / College of Education for Girls

**Abstract:**
The current research aims to evaluate the content of the literature and texts book for the sixth grade of literature according to the standards of modern literary criticism. To achieve this goal, the researcher formulated a standard for the standards of modern literary criticism consisting of (23) paragraphs. He then proceeded to evaluate the content of the literature and texts book according to its paragraphs. The research yielded the following results: The literature and texts book took into account all the standards of modern literary criticism, but the level of their achievement was at varying rates. The highest achieved standard was (form) at (38%), followed by (content) at (32%), and then (the practical function of the text and its correction) at(30%).
**Keywords**: content evaluation, literature and texts, sixth literary, modern literary criticism.

## الفصل الأوّل
## التعريف بالبحث

اولا: مشكلة البحث :
إن الاطلاع على محتوى كتب الادب والنصوص ضمن المراحل الدراسية جميعها كفيل بأن يعطينا رؤية عن عدد هذه الموضوعات، وهذه الرؤية تفصح بأن الطلبة يتلقون في أثناء دراستهم عددا كبيرا من الموضوعات الادبية المتعددة والموسعة، لكن في قبالة تلك الموضوعات المتفرعة يتجلى أمام الباحثة سؤال هو : هل استطاع هذا الكم من الموضوعات أن يثمر بشكل أداء لغوي من الطلبة ؟
وجواب هذا السؤال " أن الطلبة يعانون في المراحل الدراسية المختلفة من ضعف ظاهر في حفظ واستذواق الادب ، ووصل الأمر ببعض الطلبة إلى كره المادة الادبية اذ أهملوا المادة ومعتمدين على درجات الفروع الأخر في النجاح" (الجبوري، 2015 : 337) .
اذ أن ضعف مناهج اللغة العربية، وقلة الافادة من البيئة والمجتمع لاثراء العملية التربوية بالإضافة الى ضعف مستوى ملاءمتها لحاجات الطلبة والتطورات الحاصلة في مجالات الحياة ، الاجتماعية،

والاقتصادية والثقافية ، والعملية التي تحدث في بلدان العالم يؤدي إلى ضعف مستوى إعداد الطلبة(زايروسماء،2013: 61).

ويرى الباحث ان سبيل التغلب على هذة المشاكل قد يكون في تقديم مادة الادرب والنصوص مراعياً معايير النقد الأدبي الحديث في تدريس الادب والنصوص للطلبة أذ ان الطلبة يدرسون من القصائد الشعرية والنصوص الادبية ما يحتاجونه في اثناء المواقف اللغوية في حياتهم اليومية لتحقيق القدرات اللغوية عند الطلبة بحيث يتمكنون من ممارستها ممارسة صحيحة ولا يمكن تحقيق هذا الضرب من الاستعمال اللغوي مالم تكن وظائف اللغة واضحة في ذهن واضع المنهج والخطوة الاولى في ذلك هي تقويم محتوى كتاب الادب والنصوص للتعرف على مدى توافر معايير النقد الأدبي الحديث ومن ثم معرفة مواطن الضعف فيه للوقوف عندها ومعالجتها.

ثانياً: أهمية البحث :

اللغة العربية وسيلة الفهم والإفهام وتحقيق الأغراض فضلاً عن أنها وسيلة للتفاعل الاجتماعي، والتكيف والترابط بين أفراد المجتمعات مهما اختلفت بيئاتهم وبلدانهم وأجناسهم ما داموا يتحدثون بلغة واحدة، وهي بالنسبة إلى الفرد وسيلة للتعبير عن مشاعره وعواطفه، وما ينشأ في ذهنه من أفكار (السليتي ، 2008 : 1) ، وهي وسيلة الإقناع العقلي، والتأثير النفسي، ويظهر ذلك في الخطب، والمناقشات، والمناظرات، وهو ما يقوي التفاعل بين الأفراد والجماعات (عامر، 2000 : 28) ، وإن علماء اللغة شعروا منذ القدم بأهمية الادب في الدراسات اللغوية، وعدّوه مقياساً أساسياً للتفريق بين المعاني المتداخلة في مختلف التراكيب اللغوية (حمادي، 2014 : 98-99).

وذلك يحصل من خلال النظر إلى مناهج اللغة العربية، وتفحصها للتعرف على تلك المواضيع، و حذفها أو تعديلها أو تطويرها بما يتناسب مع تطورات الحياة في عصرنا الحالي ، لان مهمة التربية والتعليم إعداد الأفراد للحياة والحياة لا تعرف الركود والثبات فلا بد من الارتقاء بالمناهج بوصفها وسيلة التربية في تحقيق مهمتها إلى مستوى التطور والتعقيد الذي يحصل في مجالات الحياة كافة، وأصبح مطلوباً من المنهج أن يستجيب لمتغيرات الحياة ومتطلبات تأهيل الأفراد لقيادة الحياة والسيطرة على متغيراتها ومستحدثاتها (عطية، 2009 : 15) .

لذلك ينبغي للمنهج أن يعنى بالحاجات المجتمعية الفضلى، من منظور مستقبلي، دون إهمال للمطالب المباشرة، إذ من غير المعقول إهمال الحاضر على حساب المستقبل، وعليه ينبغي للمنهج أن يكون حلقة الوصل بين الحاضر والمستقبل، وبذلك يتعرف الطلبة إلى ظروف الحاضر وملابساته، وأن يدرك انياً أبعاد المستقبل، وما قد يحمله للطلبة من مفاجآت سارة أو مفجعة، فيكون مستعداً لمواجهتها، فلا تمثل هذه المفاجآت له صدمة، إذا ما كانت مؤلمة (إبراهيم، 2002 : 118).

و إذا نظرنا إلى المنهاج على أنه نظام ، فإن المحتوى يعد من أبرز مدخلات هذا النظام، وقد حظي بعناية كبيرة من لدن المعنيين ببناء المناهج من حيث نوعه واختياره وطرائق تنظيمه ومكوناته، لا سيما في ظل التراكم المعرفي الهائل الذي يشهده العصر الحالي في المجالات كافة ( الهاشمي ومحسن، 2011 : 173 ).

وأن الكتاب المدرسي لا يزال يتمتع بمكانته المرموقة في العملية التعليمية ، فهو المرجع الأول الذي يعتمد عليه المعلم والمتعلم في الحصول على المعلومات، ومن هنا لا بد من التركيز والعناية به من حيث تخطيطه و تصميمه وتنظيمه وتنفيذ محتواه بجوانبه جميعها (حمدانه وخالد ، 2012 : 212–213 ) ، ولما كان اختيار المحتوى وطريقة تنظيمه تستند أساسا إلى اهداف المنهج والفئة المستهدفة ، وما يراد منها في ظل الحاجات المتغيرة للأفراد والمجتمعات، فان عملية اختياره تقتضي أجراء دراسة تحليلية وتقويمية مستمرة كتحليله إلى مكوناته، ومعرفة مستوى الصلة بينه وبين الأهداف التي اختير من اجل تحقيقها، وتلبية متطلباتها ، ومن هنا فان عملية تحليل المحتوى تعد لازمة من لوازم تقويم المناهج، ومعرفة مكوناتها ونقاط القوة والضعف فيها ، وعبر عملية التحليل نستطيع أن نتعرف على مكونات المادة التدريسية التي نريد تعلّمها وتعلم أنشطتها وما تتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ وتعميمات ونظريات وقيم واتجاهات ومهارات وكيفيات، مما يعني عدم قدرة واضعي المناهج ومنفذيها ومطوّريها على الاستغناء عن تحليل محتوى الكتب المدرسية ، بوصفها وسيلة المنهج التي تعبر عن محتواه ، وعلى هذا

الأساس ولدت الحاجة إلى معرفة مفهوم تحليل المحتوى ، وأهميته، وخصائصه واستخداماته ، وما يتصل به (الهاشمي ومحسن،2011 : 173) .

وبعملية التقويم يمكن التعرف نقاط القوة والضعف في مكونات المنهج وأجزاءه الرئيسة والمادة الدراسية ويقوم المدرس بهذه العملية من اجل بناء اختبار يتضمن فقرات أو أسئلة تضم عينة مماثلة من الأهداف التدريسية والمحتوى الدراسي معاً(الشمري وسعدون ،7:2005)، واذا كانت عملية تقويم الكتب المدرسية عملية مهمة فتزداد أهميتها عندما تتصدى الدراسة لتحليل الكتب المقررة لتدريس اللغة العربية ؛ لأن اللغة هي الوسيلة التي تساعد على النمو المعرفي والاجتماعي والنفسي للطلاب، وتجعلهم يقفون بقوة لمواجهة الحياة ، فالمقررات اللغوية الصق بهذه الوظائف من أية مقررات أخرى والقيم التربوية احدى مرتكزات العمل التربوي، بل من أهدافه ووظائفه المهمة، وهي بغية المعلمين والمؤسسات التربوية كافة، ونقطة الشروع في عملية اتخاذ القرارات باتجاه بناء المنهج اذ أن القيم تصبح بمثابة معايير لاختيار الأهداف التي تعبر عن أحكام قيمية (التميمي،2005 :39).

وفي ضوء ما تقدم يرى الباحث ضرورة الأخذ بمعايير النقد الحديث عند تأليف واختيار الأدب والنصوص للمرحلة الإعدادية وذلك لأن الطلبة وصلوا إلى مرحلة متقدمة من النضج العقلي والجسدي يؤهلهم للدخول بكل قوة في مضمار الحياة العامة على اختلاف مستوياتها للقيام بدورهم الفاعل فهم يمثلون الطبقة الشابة التي تعول عليها المجتمعات كثيراً في بناء بلدانها والنهوض بواقعها وتطويره من جهة، وقدْ اختار الباحث الصف السادس الأدبي لكونه الصف الذي يفصلهم عن الدراسة الجامعية في مختلف تخصصاتها، فينبغي لهم أن يدخلوها وهم يتمتعون بدرجة مناسبة من مهارات اللغة وآدابها وفنونها لتعينهم على الاتصال اللغوي السليم بين الأفراد، وتحصيل العلوم المتنوعة في أثناء دراستهم الجامعية.

ثالثاً: هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تقويم محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الأدبي على وفق معايير النقد الأدبي الحديث.

رابعاً: حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على :

كتاب الادب والنصوص للصف السادس الاعدادي المعتمد من وزارة التربية/المديرية العامة للمناهج للعام الدراسي (2023 _ 2024)

خامساً: تحديد المصطلحات :

تحليل المحتوى:

لغةً: " أَقَمْتُ الشي فَقَوَمْتُه فَقَام بمعنى اسْتَقَام وَعَدَل "(ابن منظور، 2005 ، ج3 : 206) .

اصطلاحا:

**عرفه (عودة) :** " بأنه عملية منظمة لجمع وتحليل المعلومات حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعليم والتعلم، وذلك للتأكد من مدى تحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات بشأن هذه البرامج" (عودة، 1999: 26).

التعريف الإجرائي للتقويم : هو معرفة مدى تحقيق محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الأدبي لفقرات معايير النقد الأدب الحديث التي أقرها الخبراء بغية الوصول إلى أهداف الدراسة.

الادب والنصوص :

**عرفه (ابن منظور)** بأنه : الأدب ادبًا، لأنه يأدب الناسَ إلى المحامد، وينهاهم عن القبائح... وأدبه فتأدب علمه (ابن منظور، مج1، 2003، 245).

**(زاير وسماء)** : بأنه " المعاني الرقيقة في الألفاظ المؤثرة التي يتخذها الأديب تعبيراً عن ما يجيش في صدره من أفكار، او خواطر، او عواطف، بما يترك اثاراً في القارئ والمستمع " (زاير وسماء، 2015 : 71) .

يعرف الباحث كتاب الادب والنصوص إجرائياً : الكتاب المدرسي المقرر لطلبة الصف السادس الأدبي، الذي يتضمن موضوعات أدبية من شعر ونصوص نثرية، المقرر دراستها للعام الدراسي (2023 _ 2024) .

الصف السادس الأدبي :
عرفته وزارة التربية: " الصفّ الأخير من المرحلة الدراسية الثالثة في سلّم النظام التعليمي في العراق بعد المرحلتين الابتدائية، والمتوسطة، وهو الفرع الثاني من الدراسة الاعدادية بعد الفرع العلمي، ووظيفتهما الإعداد للحياة العملية والدراسة الجامعية الأولية (وزارة التربية، 2008 : 4) .

معايير النقد الحديث :
**عرفها ( عناني ) :**
أنها مواقف حكم كلية متكاملة في النظرة إلى الفنون عامة أو إلى الشعر خاصة ويقصد به القدرة على التمييز والقدرة على التفسير والتعليل والتحليل والتقييم، وهي خطوات لا تغني إحداها عن الأخرى وهي متدرجة على هذا النسق كي يتخذ الموقف نهجا واضحًا مؤصلا على قواعد جزئية أوعامة مؤيدا بقوة ملكة الإبداع بعد ملكة التمييز( عناني ، 2003: 321 ).

## الفصل الثاني
## جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : النقد الأدبي الحديث ومعاييره :
يرمي الأدب إلى توعية الناشئة بتاريخ أمتهم بماضيها وحاضرها ورسم مستقبلها ، فضلًا عن الغور في أعماق النفس البشريّة ، والإفصاح عن الميول والدوافع والحاجات والاهتمامات ، من غير أن ينسى تهذيب الوجدان ، وتصفية الشعور، وصقل الأذواق ، وإرهاف الإحساس من خلال فهم النص والتفاعل معه (زاير وسماء، 2015: 74- 75).

لذلك فإن دراسة الأدب العربي ونصوصه تهذّب الوجدان ، وتصقّل الأذواق ، وترهف الأحاسيس ، وما أحوج الطلبة إلى فعل الأدب في النفوس ، وإثارة العواطف ، وزيادة على ذلك إن درّس الأدب يوفر للطالب تخليص العقل من عبء العلوم الصرفة ، التي تسيطر على الأذهان ، وتشغل الأفكار ، فضلاً عن ذلك إن الأدب يوفر للطالب رؤية ذاته ، والإحساس بوجوده ، فدرس الأدب درس المتعة والراحة والتذّوق وتوجيه السلوك وتنمية القيّم الفاضلة ، وأثره في تربية الشعوب كبير ومشهود ؛ لمّا يوفره من مبادئ ومُثل وأساليب للتفكير (عطية، 2008: 301).

ان دراسة النص الأدبي تنمي لدى الطلبة القدرة على التحليل والفهم والاستنتاج والتذوق والدقة في الحكم ، زيادة على أن التفاعل مع النصوص الأدبية يكشف مواطن الجمال فيها فتتكون لدى الطلبة الرغبة في الإطلاع على ما في الكتب الأدبية من ثروة ، فتنمي ذوقهم وتربي شعورهم وترقي عاطفتهم ، فهو يوسع نظرة الطلبة للحياة فيفهمون أنفسهم ومحيطهم والتراث الذي خلفه لهم الآباء والأجداد ، فتنمو القدرة الإبداعية في نفوسهم لان احتكاكهم بالنصوص الأدبية والتفاعل معها وفهمها ونقدها وتذوقها كل ذلك يمدهم بالمعرفة وتنمية الإحساس الجمالي في نفوسهم ليصبحوا مواطنين صالحين (الجبوري وحمزة ، 2013: 207).

وتعد النصوص الأدبية محورًا لدراسة الأدب ، إذ إن الأساس الذي تقوم عليه هو تمكين الطلبة من تذوّقها فنيّاً ، حيث أنّه يستند إلى التعمق والشمولية ، والتحليل ، والاستنباط ، والنقد ، والتأمل ، واكتشاف جمالية عناصر الأدب – الفكرة والخيال والعاطفة والأسلوب- فضلاً عن أهميتها في تدريب الطلبة على حسن الأداء ، وزيادة خبراتهم اللغوية والثقافية والأخلاقية (زاير وإيمان ، 2011: 348) .

وتهدف دراسة النصوص الأدبية إلى الوقوف على إبداعات الأدباء في نصوصهم وما تحتويها من جماليات، وانفعالات تؤثر فى روح القارئ، والسمات الفنية الأدبية، واحتوائها على قيم موضوعية ترتقى بالإنسان، وكذلك الحصول على المعرفة والمعلومات الحقيقية، وذلك لفهم الثقافة والأدب، وحركة الإنسان (عصفور، ٢٠١٤ :45)

إن للنصوص الأدبية عناصر لا يمكن الاستغناء عنها ولا يوصف النص بأنه نص إذا فقد أحد هذه العناصر ومنها :

1- عنصر اللفظ، وتعتبر الألفاظ البنية الأساسية للنص الأدبي.

٢- عنصر الأفكار، وتعتبر الأفكار عنصر أساسي في النص الأدبي، فهو الذي يقوم على تفسير الحياة، والمظاهر الطبيعية والإنسان، ويجب أن تتسم الأفكار بعدة سمات، منها: الأصالة، والطلاقة، والجمال، وأن تكون قيمة.

3- عنصر الخيال، إن الخيال ذو مكانة متميزة في الأدب، فهو ضروري لصياغة الواقع وبناءه في عالم الأدب.

4-عنصر المعاني، تعد المعاني عمادة النص الأدبي، وقوام جميع ألوان الأدب.

5- عنصر العاطفة، التي تعكس كل ما في الصدور من مشاعر، وأفكار، وأحاسيس وانفعالات.

6- عنصر الصور البيانية، حيث إن الصورة البيانية ذات أهمية كبرى؛ لأنها تقوم على تجسيد كل ما هو تجريدي وبث الشكل الحسى فيه.

7- عنصر الأسلوب، ويجب أن يكون الأسلوب ذو ألفاظ متناسقة، ويتسم الأسلوب بعدة سمات، وهي قوة الأسلوب المقصود به فصاحة الكلمات، ووضوح الأسلوب المتمثل في حسن انتقاء الكلمات والأفكار، والجمل، وجمال الأسلوب حيث يكون هناك انسجام في عناصر النص الأدبي.

8- عنصر الصدق المتمثل بالصدق الشعوري المفعم بوجدان الأديب والصدق الواقعي المتمثل بصدق تعبير الأديب عن واقعه وتجاربه (عبدالباري ، 2019 : 56).

أن للنقد دور كاشف في بيان النصوص الإبداعية حيث إنه يلقي الضوء على ما تفرد به المؤلف من أسلوب فضلا عن تطوره كذلك يشير النقد إلى النات التي يتعثر فيها النص منبها إلى ضرورة تجاوزها في المرات المقبلة، وفي ضزء ذلك استحدث الوعي الإسلامي زاوية نقدية في بابها لغة وأدب لعل بعض المتلقين والمبدعين على السواء يستفيدون منها سواء تحليل لنص الإبداعي أو تطويره( المنزلاوي ، 2023 : 61)

معايير النقد الأدبي الحديث:

للنقد الأدبي وظيفتان شاملتان للكثير من الجوانب وهما :

1- وظيفة جمالية وهى التي تختص بالأدب كفن من الفنون الجميلة الراقية ، فيتناوله النقد من حيث : الشكل و المضمون، وذلك بتفسير كل منهما وتحليله، ثم الحكم له أو عليه.

2- وظيفة عملية وتعنى بالوظيفة العملية فائدة النقد الأدبي في خدمة كل من : الأديب القارئ، والحياة الأدبية. ( لخضر ، 2021 : 67)

وللنقد الأدبي الحديث معايير في بناء النصوص وتحليلها وهي مايلي :

1- من حيث الشكل وهو الذي يشمل: لغة النص، ومفرداته، وأسلوبه وصوره الفنية، وجرس الفاظه وايقاعها، وضع النقاد مقاييس كثيرة ودقيقة لجودة كل عنصر من عناصر الشكل الدقة الإيحاء السهولة الألفة الطرافة الشاعرية الاستعمال الإفادة، التكرير، استعمال حروف الصلات والاصطلاحات، ومن شروط جودة الأسلوب مقياس النحو، الوضوح القوة ، المحسنات البديعية التلاؤم بين اللفظ والمعنى المؤاخاة بين الألفاظ الطبيعية والتكلف وحدة النسم، وضعف التأليف .

2- من حيث المضمون : والمضمون يشمل المعاني والأفكار، كما يشمل العاطفة والمتعة الفنية . وقد وضع النقاد مقاييس كثيرة لجودة عناصر المضمون .

3- من حيث الوظيفة العملية وتصحيح مساره : وتعني بالوظيفة العملية فائدة النقد الأدبي في خدمة كل من: الأديب القارئ، والحياة الأدبية ، وتصحيح مسار النص الأدبي إسداء النصح والتوجيه الموضوعي له رعاية موهبته الأدبية وتنميتها، ييسر للقارئ فهم النصوص وتقريبها له التنبيه على الجيد والرديء في الأدب. ويساعده على حسن الاختيار للجيد من النصوص الأدبية ( لخضر ، 2021 : 76-78).

في ضوء ما سبق يمكن القول إن معايير الحكم على النص الأدبي تختلف باختلاف نوع النص والعناصر المكونة له والمنهج النقدي المتبع، فعندما يريد الناقد الأدبي أن ينظر إلى القصة فإن العناصر التي يمكن الحكم على النص من خلالها تتمثل في الحدث الشخصيات الزمان المكان فإن هذه العناصر تختلف عندما

يكون الناقد أمام نص مسرحي فإن معايير الحكم على جودة النص تختلف عن الرواية فإن إلى النظر المسرح يحتاج إلى عناصر أخرى مثل الإضاءة الإخراج الديكور الكواليس التمثيل الملابس لذلك يمكن القول إن كل نص أدبي يحمل في داخله معايير الحكم عليه.

ثانيا :دراسات سابقة

**1- دراسة ( الزيدي2012 ):**

(تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال)

أجريت هذه الدراسة في جامعة بابل / كلية التربية ، وهدفت إلى معرفة " مدى مراعاة النصوص الشعرية المضمنة في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا لمعايير أدب الأطفال، التعرف على مدى مراعاة النصوص النثرية في كتب القراءة العربية في الصفوف الثلاثة العليا لمعايير أدب الأطفال "، استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي ، وكانت عينة البحث كتب القراءة العربية المقررة لتلاميذ الصفوف الثلاثة العليا (الرابع، والخامس ، والسادس) من المرحلة الابتدائية للعام 2010- 2011 ، واستعمل الباحث الوسائل الإحصائية، والتكرار ، والنسبة المئوية، والانحراف المعياري ، والوسط المرجح .

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

ـ ما يخص النصوص الشعرية فقد حظيت (3) مجالات من أصل (6) مجالات على درجة التوافر المحددة ما بين (2،5- 3) إذ حقّق مجال الأفكار والمعاني أعلى متوسط عام مقداره (2،62) تلاه مجال (الألفاظ) بمتوسط عام (2،58) وحصل مجال الصور والأخيلة (2،51) أما المجالات الأخر فقد حصلت على درجة التوافر إلى حد ما .

ـ أما النصوص النثرية فإنّ مجالاتها الستة لم تحظَ بدرجة التوافر فقد حصل مجال الألفاظ على (2،48) والأفكار والمعاني على (2،34) والصور والأخيلة (2،27) والجمل والأساليب (2،15) والموضوع (1،93) والشكل والإخراج (84 ، 1) (الزيدي، 2012 : 17-233 )

**2- دراسة (فريح 2012):**

(تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء أدب الأطفال)

أجريت هذه الدراسة في بغداد/ الجامعة المستنصرية ، وهدفت إلى : تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال، وكانت عيّنة البحث كتب القراءة العربية للمراحل الثلاث الاول لمرحلة الدراسة الابتدائية وامّا عيّنة البحث فتشتمل على المحفوظات الواردة في تلك الكتب وعددها (29) محفوظة موزعة كالآتي الصف الأول(8) محفوظات ، الصف الثاني (9) محفوظات ، الصف الثالث (12) محفوظة .

واستعمل الباحث المنهج الوصفي منهجاً لدراسته وطريقة تحليل المحتوى لتحقق هدف الدراسة لأنّها الطريقة المناسبة لتحقيق الهدف المنشود بعد اطلاع الباحث على الأدبيات الخاصة بموضوع بحثه ، واستعمل الوسائل الاحصائية : التكرارات وحدة للتعداد ، والنسبة المئوية لحساب التكرارات

وتوصلت الدراسة إلى النتائج الآتية : إنّ هناك تركيز واضح على الجوانب الظاهرية للمحفوظات وهو جانب يستحق الثناء والتقدير لما للظاهر من دور فعّال في جذب الاهتمام وإثارة الرغبة للقارئ في قراءة المحفوظات بوصف النسبة القليلة التي ظهر بها المعيار الثالث (وحدة القوافي) إشارة إلى ضرورة التركيز على وحدة القافية والعمل على ادراج محفوظات جديدة مبنية على وفق المعايير الصحيحة وذات نهاية مقفّاة والابتعاد عن القوافي المختلفة لأجل إيجاد منهج رصين ومتكامل من ناحية التشكيلة والتركيبة أما بالنسبة لمحور الموضوع أو الفكرة فنجد أنّ هناك ضعفاً كبيراً في ثلاثةٍ من معاييره الأربعة الأمر الذي يؤكد أنّ الاهتمام بظواهر المحفوظات قد انعكس سلباً بعد الاهتمام بالمحتوى العام والفكرة التي تراد منها القصيدة(فريح، 2012 : 19-210 )

ثالثا : موازنة بين الدراسات السابقة والحالية :

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة استخلص الباحث مايأتي :

1. المنهجية : اتفقت معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اختيارها المنهج الوصفي التحليلي،.

2.الأهداف : تباينات الدراسات السابقة في أهدافها، فدراسة الزيدي (2012) هدفت تحليل النصوص الأدبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال ، وهدفت دراسة فريح (2012 ) تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء أدب الأطفال).

3.أحجام العينات : اختلفت الدراسات السابقة في احجام عيناتها فقد بلغت عينة دراسة الزيدي (2012) كانت عينته 3 كتب ، بينما فريح (2012 ) كانت عينة دراسته 5 كتب، أما الدراسة الحالية تألفت من كتابا واحداً .

4. المرحلة الدراسية : اختلفت الدراسات السابقة في المراحل الدراسية ففي دراسة دراسة الزيدي (2012) كانت الصفوف الثلاثة في المرحلة الابتدائية، ودراسة فريح (2012 ) كانت المرحلة الابتدائية ،أما الدراسة الحالية اختارت الصف السادس الادبي .

5. أماكن اجراء الدراسات: دراسة الزيدي (2012 ) فريح (2016) والدراسة الحالية في العراق .

6.الوسائل الاحصائية : استعملت الدراسات السابقة وسائل احصائية متعددة مثل النسب المئوية معادلة سكوت (Scott)، و ومعادلة هولستي ،و معادلة G-Copper لايجاد معامل الاتفاق، أما الدراسة الحالية استعملت معادلة هولستي والنسبة المئوية لحساب معامل الثبات .

رابعا : جوانب الافادة من الدراسات السابقة :

هناك جوانب أفادت منها الباحثة من اطلاعها على الدراسات السابقة ويمكن تحديد هذه الإفادة بالنقاط الآتية :

1. تحديد مشكلة الدراسة الحالية وهدفها .
2. ان ما قدمته الدراسات السابقة من جوانب نظرية ساهم في انضاج فكرة الدراسة الحالية .
3. اختيار منهج البحث المناسب للدراسة .
4. كيفية اختيار عينة الدراسة .
5. بناء اداة البحث وصياغة معاييرها .
6. اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لإجراءات الدراسة الحالية .
7. تحليل النتائج وتفسيرها .

## الفصل الثالث

## منهج البحث واجراءاته

استعمل الباحث المنهج الوصفي لتحليل كتاب الادب والنصوص للصف السادس الأدبي على وفق معايير النقد الأدبي الحديث واتَّبع في ذلك أُسلوب تحليل المحتوى ، الذي يعد أسلوباً للبحث العلمي يمكن أنْ يستعملها الباحثون في مجالاتٍ متنوعة لوصف المحتوى الظاهر والمضمون الصريح للمادة التي يراد تحليلها تلبيةً لحاجات البحث المصوغة في تساؤلات البحث أو فروضه الأساسية على وفق التصنيفات الموضوعية التي سيحددها الباحث بقصد استعمال البيانات في وصف المادة العلمية التي تعكس السلوك الاتصالي للقائمين بالاتصال أو اكتشاف الخلفية الفكرية، أو الثقافية، أو السياسية، أو العقائدية التي تنبع منها المادة العلمية أو لتعرف مقاصد القائمين بالاتصال من خلال الكلمات أو الجمل والرموز(الهاشمي ومحسن، 2014 : 174).

اولا :اجراءات البحث :

1-تحديد مجتمع البحث وعينته : تضمنت هذه الخطوة تحديد مجتمع البحث وعينته ، أذ ينبغي على الباحث أن تحدد مجتمع بحثه والمجال الذي يجرى فيه البحث زيادة على تحديد حجم العينة .فمجتمع البحث هو جميع العناصر الذين يكونوا موضع مشكلة البحث، وقد تحدد مجتمع هذا البحث محتوى كتاب الادب والنصوص للصفِّ السادس الأدبي في جمهوريّة العراق، الطبعة الثانية عشرة لسنة (1443 هـ /2021م) تأليف كل من د. سمير كاظم الخليل، د. عبد الرحيم السوداني ، د. صبحي ناصر حسين ، د. علوان عبد الحسن السلمان ، حيث تألف الكتاب من (120 ) صفحة استثنت الباحثة صفحتي عنوان الكتاب ، وصفحة مقدمة الكتاب، و (3) صفحات لقائمة المحتويات ، وبذلك أصبح عدد الصفحات الخاضعة للتحليل (115) صفحة.

2-أداة البحث :
يتطلب أسلوب تحليل المحتوى أداةً للتحليل تُمكّن الباحث من أنْ يحقق هدفي بحثه ، وينبغي أن تكون ملائمة للمادة المحللة ، فالأداة في عملية تحليل المحتوى تمثل إطاراً نظرياً مسبقاً يشتمل على فئات تعبّرُ عن مفاهيم وأفكار محددة بدقة ومعرّفة بوضوح، فهي تتكون من مجالات وأنماط وحقول تدرج فيها فئات التحليل(الهاشمي ومحسن ، 2011: 222) .
لذلك عمدَ الباحثُ إلى إعداد قائمة بمعايير النقد الأدبي الحديث الواجب توافرها في كتاب قواعد الادب والنصوص للصفِّ السادس الأدبيّ، وقد مرَّ إعدادها بالخطوات الآتية:
أ-مراجعة الدراسات السابقة المتعلقة بمعايير النقد الحديث .
ب-الاطلاع على الأدبيات والكتب التي تناولت النقد الادبي الحديث .
ج-آراء الأساتذة والمحكمين والخبراء المتخصصين في اللغة العربيّة ومناهج وطرائق تدريسها.
وفي ضوء ذلك تمَّ التوصل إلى قائمة لمعايير النقد الادبي الحديث في صورتها الأوليّة، المتكوّنة من (3) أنماط رئيسيّة، تضمنت (23) فقرة .
3-صدق أداة البحث:
يمثل الصدق أحد الخصائص المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية المختلفة ويعدُّ من المفاهيم القديمة، لذلك تعرض لكثير من التعديل والتغيير نتيجة لانتشار واتساع حركة الاختبارات والمقاييس في العلوم الانسانية المختلفة (الجادري ويعقوب،2009 : 157) ، لذا عمد الباحث على عرض الاداة بصورتها الاولية على الخبراء والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها على شكل استبانة لمعرفة مدى ارتباط المؤشرات بنوع المعايير ومدى صلاحيتها ووضوحها وللتأكد من صدقها الظاهري وضعت الاستبانة بثلاثة بدائل هي (مرتبط ، غير مرتبط ، الملاحظات)، وابدى المختصون آراءهم وملاحظاتهم وقد التزمت الباحث بتلك الملاحظات ، وفي ضوء آرائهم حذف وعدل بعض الفقرات التي لم تحصل على نسبة (75%) كما أشار بلوم ، اذ أصبحت معايير النقد الأدبي الحديث بصورتها النهائية(23) مؤشراً .
ثانيا :- التحليل :
أ-وحدة التحليل :- استعمل الباحث في تحليل كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي وحدة الموضوع أو الفكرة بوصفها وحدة للتحليل ، لأنها من السعة ما يعني لإعطاء المعنى ، و لأنها تتلاءم وطبيعة المحتوى المحلل(الشمري ، 73:2005) ، وتعد وحدة الموضوع او الفكرة من أهم وافضل وحدات التحليل ،لأنها لا تكون بصورة كلمة فحسب وانما جملة او عبارة تتضمن الفكرة التي يدور حولها التحليل ومعبرة عنه بشمولية وصدق واما تكون هذه الفكرة صريحة أو تكون ضمنية (الهاشمي وعطية 217:2011).
ب-خطوات التحليل :-
1-قراءة كل موضوع من موضوعات كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي للتعرف إلى الأفكار التي يتضمنها الموضوع بصورة عامّة .
2-قراءة ثانية لكلِّ سطر في الموضوع لغرض التوصل إلى العبارة أو الجملة التي تتضمّن فكرة معينة .
3-بعد تحديد العبارة التي تتضمن فكرة محددة يصنّفها الباحث على وفق أبعاد المعيار الذي أعده مسبقاً، والعمل على تحديد مدى ملائمة هذه الفكرة مع كل فقرة من فقرات هذا البعد، وذلك في استمارة تحليل خاصّة.
4-اعطاء تكرار لكلِّ فقرة تتوافق مع الفكرة المستخرجة .
5-حساب التكرارات التي تحصلت عليها كلّ فقرة في النمط الواحد، ومن ثم حساب تكرارات كل نمط على انفراد .
ج-ثبات التحليل :
فيقصد بالثبات هو عدم تغيير النتائج التي يتم الحصول عليها من تطبيق اداة التحليل لعدة مرات على العينة نفسها (الهاشمي ومحسن، 2014: 50 ، 96 ) ، ويتأثر الثبات بمتغيرات عدة منها : خبرة القائم بالتحليل ومهارته ووضوح قواعد التحليل ونوع البيانات المحللة وجوانب التصنيف وطبيعة اداة البحث ووضوحها

(القيسي،50:2009) ، ولكي يكون التحليل موضوعيا وعلميا ينبغي التأكد من ثباته ، لذا عمد الباحث على استعمال طريقتين من الثبات وهما :

1-الثبات عبر الزمن : وهو الحصول على النتائج بعد اعادة التحليل نفسه بعد مدة معينة من الزمن (بحري ،203:2012) ، لذا قام الباحث بإعادة تحليل عينة عشوائية من كتاب الادب والنصوص قدرها (10%) من موضوعات الكتاب المحللة بعد مرور مدة زمنية قدرها (21) يوماً من التحليل الاول وأشملت على ثلاثة موضوعات هي (أيليا ابو ماضي ، محمود درويش ، تقاسيم على وتر الربابة "قصة قصيرة") ثم استخرج قيمة معامل الثبات بمعادلة هولستي والتي بلغت (0.91) وهي قيمة ممتازة تعكس ثقة نتائج التحليل .

2-الاتفاق مع محلل آخر : ويقصد به اعادة التحليل من قبل محلل اخر او محللين وللمادة نفسها والعينة نفسها ويتم المقارنة بين التحليلين (الهاشمي وعطية ، 204:2009).

لذا فقد أستعان الباحث بمحللين ([1]) ([2]) من ذوي الخبرة في مجال التحليل بعد تدريبهم على طريقة التحليل وتم ذلك من خلال اختيار عينة عشوائية بنسبة (10%) من موضوعات الكتاب المحللة وأشملت على ثلاثة موضوعات هي(أيليا ابو ماضي ، محمود درويش ، تقاسيم على وتر الربابة "قصة قصيرة") ، وبعدها قام الباحث بالموازنة بين نتائج المحللين ونتائجه وبين نتائجهما، فكانت نسبة الثبات بين الباحث وبين المحلل الأول(0.84)، وبين الباحث والمحلل الاخر(0،86) ، وبين المحلل الاول والاخر (0.81) مستعملا في ذلك معادلة هولستي .

ثالثا : الوسائل الإحصائية :

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية والحسابية الآتية :

1-النسبة المئوية: بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرارات المعايير ونسب التكرارات .

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{\text{الكلّ}} \times 100\ \%$$ (الهاشمي ومحسن ، 2009 : 204 )

2-معادلة هولستي : استعملت لإيجاد معامل الثبات للتحليل بين الباحث ونفسه، وبين الباحث وباحث اخر .

$$C.R = \frac{2\,M}{N1+N2}$$

M= عدد مرّات الاتفاق .

N= عدد الفئات المراد تحقيقها( العبسي ،2010 : 206) .

## الفصل الرابع

## عرض النتائج وتفسيرها

اولا :عرض النتائج :

يتضمن هذا الفصل عرضاً شاملاً لنتائج تقويم محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي والتي توصل اليها الباحث في دراسته هذهِ وتفسيرها، وذلك في حدود معايير النقد الأدبي الحديث ومؤشراتها التي حددها مسبقاً، وكما يتناسب وهدف الدراسة ، ولتحقيق هدف الدراسة حللَّ الباحث محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي على وفق معايير النقد الأدبي الحديث ، وسيكون هنالك عرضاً للنتائج التي حصل عليها من طريق عملية التحليل من طريق عرضها لنتائج التحليل على النحو الاتي :

جدول (1)

يبين التكرارات والنسب المئوية معايير النقد الأدبي الحديث في محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي

| ت | معايير النقد الادبي الحديث | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|---|

[1] ) أ.د. شكري عز الدين : طرائق تدريس اللغة العربية / وزارة التربية / مديرية تربية محافظة النجف الأشرف.

[2] ) م.د. مسلم مجيد مظلوم : طرائق تدريس اللغة العربية / وزارة التربية / مديرية تربية محافظة النجف الاشرف

| | | | |
|---|---|---|---|
| 1 | الشكل | 1113 | %37.93 |
| 2 | المضمون | 954 | %32.51 |
| 3 | الوظيفة العملية للنص وتصحيحه | 867 | %29.55 |
| المجـــمـــوع | | 2934 | %100 |

يتضح من جدول (1) ان الكتاب حقق (2934) تكرارًا موزعة على ثلاثة معايير للنقد الأدبي الحديث ، اذ حقق معيار الشكل اعلى نسبة بواقع (1113) تكرارًا وبنسبة (37.93%) ، يليه معيار المضمون بواقع (954) تكرارًا وبنسبة (32.51%) ، ثم جاء معيار الوظيفة العملية للنص و تصحيحه في المركز الثالث بواقع (867) تكرارًا وبنسبة (29.55%).

اما ما يتعلق بمؤشرات معيار الشكل في محتوى كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي ، فيمكن توضيحها بما يأتي :-

1- معيار الشكل :

جدول (2)

التكرار والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات معيار الشكل في كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي

| ت | معيار الشكل | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|---|
| 1 | لغة النص ممثلة في مفرداته في المحتوى | 132 | % 11.86 |
| 2 | تمثل لغة النص في المحتوى عن أساليبه واستعمالاته | 130 | % 11.68 |
| 3 | تستعمل في لغة المحتوى حروف الصلات والاصطلاحات | 87 | % 7.82 |
| 4 | يتضمن المحتوى على صورة فنية تنماز بالدقة | 120 | % 10.78 |
| 5 | يمتاز المحتوى بصورة فنية تخللها الطرافة والسهولة والألفة | 126 | % 11.32 |
| 6 | يمتاز المحتوى بجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة | 114 | % 10.24 |
| 7 | يركز المحتوى على المحسنات البديعية في جودة اسلوبه | 156 | % 14.02 |
| 8 | يمتاز المحتوى بالتلاؤم بين اللفظ والمعنى ووحدة النسج | 112 | % 10.06 |
| 9 | يركز المحتوى على المؤاخاة بين الألفاظ الطبيعية والتكلف | 136 | % 12.22 |
| المجموع | | 1113 | %100 |

يتضح من جدول (2) ان مؤشرات (معيار الشكل) تحققت بنسب متفاوتة ، فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر(7) الذي نصه (يركز المحتوى على المحسنات البديعية في جودة اسلوبه) ، إذ حقق (156) تكراراً وبنسبة (14.02%) ، يليه المؤشر(9) والذي نصه (يركز المحتوى على المؤاخاة بين الألفاظ الطبيعية والتكلف) ، اذ حقق (136) تكرارات وبنسبة (12.22%) ، يليه المؤشر(1) الذي نصه (يشجع المحتوى على تذكر الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة لغة النص ممثلة في مفرداته في المحتوى) بواقع

(132) تكرارا وبنسبة (11.86%) ، يليه المؤشر(2) الذي نصه (تمثل لغة النص في المحتوى عن أساليبه واستعمالاته) بواقع (130) تكرارا وبنسبة (11.68%) ، يليه المؤشر(5) الذي نصه (يمتاز المحتوى بصورة فنية تخللها الطرافة والسهولة والألفة) بواقع (126) تكرارا وبنسبة (11.32%) يليه المؤشر(4) الذي نصه (يتضمن المحتوى على صورة فنية تتماز بالدقة) بواقع (120) تكرارا وبنسبة (10.78%) يليه المؤشر(6) الذي نصه (يمتاز المحتوى بجودة الأسلوب من حيث الوضوح والقوة) بواقع (114) تكرارا وبنسبة (10.24%) يليه المؤشر(8) الذي نصه (يشجع الطلبة على استخدام المثيرات السمعية في (الشعر)) بواقع (112) تكرارا وبنسبة (10.06%) يليه المؤشر(3) الذي نصه (تستعمل في لغة المحتوى حروف الصلات والاصطلاحات) بواقع (87) تكرارا وبنسبة (7.82%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات النمط الايسر.

ويرى الباحث أن تحقق المؤشر (7) لأعلى نسبة مئوية بسبب ان اللغة التي أتت بها القصائد الشعرية والنصوص النثرية هي لغة واضحة وسليمة ومباشرة ، وسجلت المؤشرات (3)،(6)، (8) ؛ ادنى نسبة مئوية ، ويفسر الباحث أن سبب عدم توافر او التفاوت الكبير والملحوظ في المؤشرات ، هو عدم اهتمام مؤلفي الكتاب بها أذ لم يراعوا اختلاف الفروقات الفردية والتفاوت بين الطلبة من طريق اختلافهم في تعلمهم على الرغم من أهمية وضرورة توافرها في محتوى الكتاب.

وقام الباحث بحساب النسبة المئويّة للوسط الحسابيّ لمؤشرات معيار الشكل فكان مقدارها (11.11%) وقارنها بنسب مؤشرات معيار الشكل فلاحظ تحقق الفقرات (1) و(2) و(5) و(7) و(9) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئويّة للوسط الحسابي، وترى الباحثة أن سبب تحقق هذه المؤشرات بسبب أن نصوص المحتوى تضمنت مفردات ذات معاني واضحة ومفهومة وبتسلسل منطقي للكلمات .

وعدم تحقق المؤشرات (3) و (4) و (6) و (8) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئويّة للوسط الحسابي ، أما سبب عدم تحقيق المؤشرات الاربعة فهو عدم مراعاة مؤلفي الكتاب لهذه المؤشرات .

2-معيار المضمون :

جدول (3)

التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات معيار المضمون في كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي

| ت | معيار المضمون | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|---|
| 1 | يوفر المحتوى المعاني والأفكار الممتعة في نصوصه | 159 | %16.66 |
| 2 | يمتاز المحتوى بالعاطفة والمتعة الفنية في نصوصه | 88 | % 9.22 |
| 3 | تركز نصوص المحتوى على الوحدة العضوية | 99 | % 10.37 |
| 4 | تمتاز نصوص المحتوى بالحبكة الفنية القوية | 134 | % 14.04 |
| 5 | يركز المحتوى في ادراك التذوق الادبي من خلال الكتابة الخيالية | 68 | % 7.12 |
| 6 | يشجع المحتوى على فهم الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في نصوصه | 96 | % 10.06 |
| 7 | يركز المحتوى على ادراك مضمون القصائد من خلال الاعتماد على تحليل الافكار وتركيبها | 142 | % 14.88 |
| 8 | يركز المحتوى على الاستنتاج في فهم الكلمات اللغوية في القصائد والنصوص. | 168 | % 17.61 |

| | | |
|---|---|---|
| المجموع | 954 | %100 |

يتضح من جدول (3) ان مؤشرات (معيار المضمون) تحققت بنسب متفاوتة ، فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر(8) والذي نصه (يركز المحتوى على الاستنتاج في فهم الكلمات اللغوية في القصائد والنصوص.) إذ حقق (168) تكراراً وبنسبة (17.61%) مقارنة بباقي مؤشرات هذا النمط، يليه المؤشر(1) الذي نصه (يوفر المحتوى المعاني والأفكار الممتعة في نصوصه) بواقع (159) تكرارات وبنسبة (16.66%) ، ثم يليه المؤشر(7) الذي نصه (يركز المحتوى على ادراك مضمون القصائد من خلال الاعتماد على تحليل الافكار وتركيبها) بواقع (142) تكرارات وبنسبة (14.88%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(4) الذي نصه ( تمتاز نصوص المحتوى بالحبكة الفنية القوية) بواقع(134) تكرارات وبنسبة (14.04%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(3) الذي نصه (تركز نصوص المحتوى على الوحدة العضوية) بواقع(99) تكرارات وبنسبة (10.37%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(6) الذي نصه (يشجع المحتوى على فهم الافكار والمعاني المقروءة والمكتوبة في نصوصه) بواقع(96) تكرارات وبنسبة (10.06%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(2) الذي نصه (يمتاز المحتوى بالعاطفة والمتعة الفنية في نصوصه) بواقع (88) تكرارات وبنسبة (9.22%) ، بعد ذلك يليه المؤشر(5) الذي نصه (يركز المحتوى في ادراك التذوق الادبي من خلال الكتابة الخيالية) بواقع (68) تكرارات وبنسبة (7.12%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات نمط الجانب الايمن .

وقام الباحث بحساب النسبة المئويّة للوسط الحسابيّ لمؤشرات معيار المضمون فكان مقدارها (12.49%) وقارنها بنسب المؤشرات المتفرعة من معيار المضمون فلاحظ تحقق الفقرات (1) و(4) و(7) و(8) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئويّة للوسط الحسابي، ويرى الباحث أن سبب تحقق هذه المؤشرات بسبب ان النصوص الواردة في الكتاب سواء كانت آيات قرآنية مباركة او نصوص ادبية سواء كانت (شعراً) ام (نثراً) تشتمل لغة واضحة تساعد على استنتاج المترادفات الكثيرة في اللغة العربية .

وعدم تحقق الفقرتين (2) و (3) و (5) و (6) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئويّة للوسط الحسابي ، أما سبب عدم تحقيق المؤشرات الثلاث (2)،(3)،(4) ؛ فهو قلة الاهتمام والعناية من قبل فريق المؤلفين على الرغم من أهمية وضرورة تلك المؤشرات في تحسين التعلم لديهم ، وافادة الطالب في الفهم المتتابع للأحداث وسرعة التلقي والبديهية والتفاعل الملحوظ مع محتوى المادة والدرس من قبل الطلبة وكل هذا يؤدي الى فهم المادة المدروسة.

3-معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه:

جدول (4)

التكرارات والنسب المئوية لكل مؤشر من مؤشرات معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه في كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي

| ت | معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه | التكرارات | النسبة |
|---|---|---|---|
| 1 | تكون نصوص المحتوى ذو فائدة للأديب | 166 | % 19.15 |
| 2 | تخدم نصوص المحتوى الحياة الأدبية بصورة واسعة | 186 | % 21.45 |
| 3 | تكون نصوص المحتوى ذو فائدة للقارئ من حيث اللغة والمعاني | 164 | % 18.92 |
| 4 | يساعد المحتوى على إسداء النصح لتصحيح مسار النص الادبي | 139 | % 16.03 |
| 5 | يعمل المحتوى على التوجيه الموضوعي في نصوصه | 99 | % 11.42 |

| | | | |
|---|---|---|---|
| 6 | يمتاز المحتوى بحسن الاختيار والتأليف في النصوص الادبية | 113 | % 13.03 |
| | المجموع | 867 | %100 |

يتضح من جدول (4) ان مؤشرات (معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه) تحققت بنسب متفاوتة ، فقد كانت اعلى نسبة حققها المؤشر(2) الذي نصه ( تخدم نصوص المحتوى الحياة الأدبية بصورة واسعة) حقق (186) تكراراً وبنسبة (21.45%) ، يليه المؤشر(1) والذي نصه (تكون نصوص المحتوى ذو فائدة للأديب) بواقع (166) تكرارات وبنسبة (19.15%) ، يليه المؤشر(3) الذي نصه (تكون نصوص المحتوى ذو فائدة للقارئ من حيث اللغة والمعاني) بواقع (146) تكرارات وبنسبة (18.92%) ، يليه المؤشر(4) والذي نصه (يساعد المحتوى على إسداء النصح لتصحيح مسار النص الادبي) بواقع (139) تكرارات وبنسبة (16.03%) ، ، يليه المؤشر(6) والذي نصه (يمتاز المحتوى بحسن الاختيار والتأليف في النصوص الادبية) بواقع (113) تكرارات وبنسبة (13.03%) ، يليه المؤشر(5) والذي نصه (يعمل المحتوى على التوجيه الموضوعي في نصوصه) بواقع (99) تكرارات وبنسبة (11.42%) وهي ادنى نسبة مقارنة بمؤشرات معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه.

وقام الباحث بحساب النسبة المئويّة للوسط الحسابيّ لمؤشرات معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه فكان مقدارها (16.66%) وقارنها بنسب مؤشرات معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه فلاحظ تحقق الفقرات (2) و(1) و(3) لكونها حصلت على نسب مئوية أعلى من النسبة المئويّة للوسط الحسابي ، أذ يرى أن سبب تحقق تلك المؤشرات لأعلى نسبة هو مراعاة مؤلفي الكتاب لها أذ ركزوا على تحليل الافكار وتركيبها للوصول الى مضمون القصائد ليتمكن الطلبة من أدراكها من طريق تذكر الكلمات والاسماء ذات الالوان البارزة التي تجذب انظار الطلبة ، بالمقابل عدم تحقق المؤشرات (4) و (5) و (6) لكونها حققت نسب مئوية دون النسبة المئويّة للوسط الحسابي، ويفسر الباحث هذا التدني في تلك المؤشرات الى قلة اهتمام مؤلفي الكتاب بها وعدم تضمين محتوى الكتاب الى المخططات والرسوم التي تشد انتباه الطلبة مما يقلل من التعلم الاستدلالي لديهم .

ثانيا : تفسير نتائج التحليل :

لقد لحظ الباحث من طريق النتائج التي توصل اليها بعد تحليل كتاب الادب والنصوص للصف السادس الادبي في على وفق معايير النقد الأدبي الحديث ، وبعد ان قام بتصميم اداة التحليل وعرضتها على نخبة من المحكمين لمعرفة مدى ملاءمتها من عدمها، وقد اجرت عليها بعض التعديلات، إذ بلغت مؤشراتها النهائية (23) مؤشراً بعد ان كانت (30) فحذف منها (7) مؤشرات موزعة على الأنماط الثلاثة الرئيسة المحددة في التجربة

فكان (معيار الشكل) قد حصل على اكبر نسبة من التكرارات وذلك بسبب استخدام اللغة المباشرة المتضمنة في نصوص المحتوى سواء كانت آيات قرآنية أو نثراً او شعراً وهذه اللغة ساعدت على تذكر المعاني والأفكار المقروءة والمكتوبة مما أدت الى تنمية التفكير اللفظي لدى الطلبة.

ثم تلى (معيار المضمون) بالترتيب وذلك بسبب اهتمام مؤلفي الكتاب به مع قلة نسبته اذا ما قورن بأهميته الواسعة بتنمية التفكير الحسي ومعالجة الخبرات المقروءة والمكتوبة مما يساعد على استنتاج مضامين القصائد الشعرية ، واخيراً يأتي (معيار الوظيفة العملية للنص وتصحيحه) بالمرتبة الاخيرة مع اهميته الكبيرة، لأنه لم يراعِ في تأليف الكتاب المدرسي حيث كانت اكثر الموضوعات تخلو من الربط بين بالوظيفة العملية للنص ومحتواه التي تعتمد على تكامل المعلومات واستهداف أكثر من جانب من اللغة والعاطفة ، وهذا سببه يعود الى عدم اهتمام مؤلفي الكتاب المدرسي لهذا المعيار مع اهميته الكبيرة حيث تجعل من الطالب اكثر تواصلاً واهتماماً .

اولاً : الاستنتاجات.

في ضوء ما تقدم عرضه من النتائج يمكن ان نستنتج ما يلي :-

1. ركز محتوى الكتاب على الشواهد والأمثلة القرآنيّة والشعريّة والنثريّة، أكثر بكثير من تركيزه على الجمل اللغويّة المستندة إلى حياة الطلبة اليوميّة
2. إن واضعي أو مؤلفي محتوى كتاب الادب والنصوص لم يراعوا التوزيع العادل لمعايير النقد الأدبي الحديث .

ثانياً : التوصيات.

وبناءً على ما تم ذكره يوصي الباحث بما يلي :-

1. اعتماد معايير النقد الأدبي الحديث عند تطوير محتوى كتاب الادب والنصوص.
2. الاهتمام بمؤشرات معايير النقد الأدبي الحديث، لأنها متدنية والعمل على تضمينها بشكلٍ واضح في الكتاب.

المقترحات

واستكمالا لما تقدم يقترح الباحث ما يلي :-

1. اجراء دراسات تحليلية لمحتوى كتب قواعد الادب والنصوص في المرحلة المتوسطة على وفق معايير النقد الأدبي الحديث .

**المصادر:**

1. إبراهيم، مجدي عزيز، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة ،ط1، عالم الكتب، القاهرة، 2002م .
2. ابن منظور ، جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم ، لسان العرب ، دار الحديث ، القاهرة - مصر2005م.
3. بحري ، منى يونس ، المنهج التربوي أسسه وتحليله ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان – الأردن،2012م .
4. التميمي، عواد جاسم محمد ، توظيف مصفوفة القيم في المناهج الدراسية ، بغداد ،2005م.
5. الجادري، عدنان حسين، يعقوب عبد الله أبو حلو، الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في بحوث العلوم التربوية والإنسانية ،ط1، إثراء للنشر والتوزيع، عمان، 2009م .
6. الجبوري ، عمران جاسم حمد وحمزة هاشم السلطاني : المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2013.
7. الجبوري، فلاح صالح حسين، اللغة العربية في ضوء معايير الجودة الشاملة، ط1، دار الرضوان، عمان، 2015م.
8. حمادي، حسن خلباص، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، ط1، دار الفراهيدي، بغداد، 2014م .
9. حمدانه محمد محمود ساري و خالد حسين محمد عبيدات ، مفاهيم التدريس في العصر الحديث - طرائق - أساليب – استراتيجيات ، ط1 ، عالم الكتبالحديث ، إربد – الأردن،2012م .
10. زاير ، سعد علي وإيمان إسماعيل : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها ، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، 2014.
11. زاير ، سعد علي و سماء تركي داخل ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، ط1 ، دار المرتضى للنشر والتوزيع ، بغداد – العراق ، 2013 م.
12. ــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ ، وسماء تركي داخل : اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
13. الزّيديّ ، عدي عبرة عبيد : تحليل النصوص الادبية في كتب القراءة العربية للصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الإبتدائية في ضوء معايير أدب الأطفال ،، العراق ، جامعة بابل ، كلية التربية الأساسية ، 2012 . (رسالة ماجستير غير منشورة )

14. السليتي، فراس، فنون اللغة المفهوم_الأهمية_المقدمات_البرامج التعليمية ، ط1، دار جدارا للكتاب العالمي، عمان، 2008 م.
15. الشمري ، هدى علي جواد و سعدون محمود الساموك ، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، ط1 ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمّان - الأردن 2005م.
16. عامر، فخر الدين، طرق التدريس الخاصّة باللغة العربية والتربية الإسلامية، ط2، عالم الكتب، القاهرة، 2000م .
17. عبد الباري ، ماهر شعبان: التذوق الأدبي ، دار الفكر، عمان، الأردن ، 2019.
18. العبسي ، محمد مصطفى : التقويم الواقعي في العملية التدريسية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان - الاردن ، 2010م.
19. عطية ،محسن علي تدريس اللغة العربية في ضوء الكفايات الأدائية، ط1، دار المناهج، عمان، 2008م .
20. عطية، محسن علي، المناهج الحديثة وطرائق التدريس ، ط1، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، 2009م .
21. عصفور ، جابر ، قراءة التراث النقدي ، الهيئة المصرية للكتاب ، القاهرة ، 2014.
22. عناني ،محمد ، من قضايا الادب الحديث ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، 2003.
23. عودة، احمد، القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط2، دار الامل للنشر والتوزيع، 1999.
24. فريح ، عبد الحسين سعدون :تحليل محتوى المحفوظات في كتب القراءة العربية للمرحلة الابتدائية في ضوء معايير ادب الاطفال ، بغداد، ( كلية التربية ابن رشد ) ، 2012 . (رسالة ماجستير غير منشورة)،
25. القيسي، ميادة ابراهيم طالب حياوي ، القيم التربوية في فكر الامام زين العابدين (عليه السلام)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، ابن رشد، جامعة بغداد2008م.
26. لخضر ، عرابي ، محاضرات في المدارس النقدية المعاصرة ، دار الغرب للنشر والتوزيع ، الجزائر ، 2021.
27. المنزلاوي ، احمد ، قراءة نقدية في ابداعات الوعي القصصية ، مجلة الوعي الإسلامي ، س 60 ، ع 696 ، مارس ،ص 70-71.
28. الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية رؤية نظرية تطبيقية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان – الأردن،2009م .
29. الهاشمي ، عبد الرحمن و محسن علي عطية، تحليل مضمون المناهج الدراسية ، ط1 ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمّان- الأردن،2011م .
30. الهاشمي ، عبد الرحمن ومحسن علي عطيّة، تحليل مضمون المناهج المدرسيّة ، ط1 ، دار صفاء للنشر ، عمان- الاردن، 2014م.
31. وزارة التربية، الفلسفة التربويّة، المديريّة العامّة للمناهج جمهوريّة العراق، 2008م.